أندرك ما نفعل؟

كل شيء ممكن مع ا، فبمقدار إيماننا با جل وعلا نتملك سعة لاستيعاب فكرة ما يقع علينا من قضاء وقدر؛ لذلك آمنا بقضاء ا وقدره، ليس لأننا على سجيتنا فقط، بل لأن السعة تستوعب القدرة، وأن الأثر البالغ فينا يدرك سيرورة استيعابنا لفكرة إيماننا؛ لذلك.. بمقدار إقبالنا على ا، نمتلك قدرة الوعي الوجودي لذاتنا، وعلاقتنا مع خلافتنا سبحانه على الأرض، فهذا الاستخلاف عبادة تظهر جليًا في ما نقدمه لبعضنا بعضًا.

(خدمة الإنسان للإنسان قيمة إستثنائية إنسانية عليا تتجلى في انعكاس أثر الاستخلاف وإظهار نعم ا في لطفه ورحمته ورزقه وقبول المعنى السامي للعون والمؤازرة وشد الأيادي لأن كل ذلك مدرك عند الإنسان بأنها أثر استجابة الجليل جل جلاله لعبده وتسخير العباد لبعضهم البعض).

كل العبادات تحت قانون الاحتمالات بين القبول وعدم الاستجابة إلا خدمة الإنسان للإنسان فإن قبولها واقع أثرها في تمكيننا لبعضنا البعض والتجلي بطاعة العمل الصالح.

لذلك فباب الوعي مشرع على مصراعيه بين فكرة أن الإدراك مصدر ملهم لإحداث القيمة وسمة العطاء بين الناس وغاية الوصول سبيل لحصول المطلب واستشعار نعم الخالق سبحانه وتعالى.